عبّرت روسيا اليوم الثلاثاء عن رفضها لمشروع القرار المقدم لمجلس الأمن الدولي لإدانة قمع النظام السوري لحركة الاحتجاج المناوئة لبشار الأسد، وذلك في وقت لقي فيه سبعة سوريين على الأقل مصرعهم بنيران قوات الأمن والجيش.

وقالت: إنها لن تساند مشروع قرار للأمم المتحدة بشأن سوريا واصفة إياه بأنه "غير مقبول" ولكنها لم توضح ما إذا كانت ستستخدم حق النقض (الفيتو).

وقال "جينادي جاتيلوف" نائب وزير الخارجية: إن روسيا سترفض مساندة القرار؛ لأن نصه لا يتضمن بندًا يدعو القوى إلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية لسوريا.

وتحاول الدول الغربية اليوم الثلاثاء الدفع في اتجاه استصدار قرار في مجلس الأمن الدولي يدين قمع حركة الاحتجاج من قبل النظام السوري والذي أدى إلى مقتل أكثر من 2700 شخص بحسب تقديرات الأمم المتحدة.

كما أعلنت موسكو في السابق أنها تعارض أي مشروع قرار جديد في مجلس الأمن يلوح بفرض عقوبات على النظام السوري بسبب قمع المتظاهرين الدامي.

وتدعم روسيا - الحليف القوي لبشار الأسد - النظامَ السوري من خلال عرقلة محاولات الأمم المتحدة فرض عقوبات ضد دمشق، فيما شكلت المعارضة السورية مجلسًا وطنيًا كان أول مطالبه "الحماية الدولية" من انتهاكات نظام الأسد.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 04/10/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com